

الفائق في غريب الحديث

ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه : إنه ندب الناس مع سلامة بن قيس الأشجعي إلى بعض أرض فارس ففتح الله عليهم فأصابوا سفطين مملوءين جوهراً فرأوا أن يكونا لعمر خاصة دون المسلمين فدعا سلمة رجلاً وأمره بحمل السفطين إلى عمر . قال : فانطلقنا بالسفطين نهز بهما حتى قدمنا المدينة فذكر أنه دخل على عمر وحضر طعامه فجاءت جارية بسويق فناولته إيها قال : فجعلت إذا حررته ثار له قشار وإذا تركته نثد قال : ثم جئت إلى ذكر السفطين فلما رأيت ما أرسلت عليه الأفاعى والأساود والأراقم وقال : لا حاجة لي فيه ثم حملني وصاحبي على ناقاتين ظهيرتين من إبل الصدقة نهز : أى نسرع بهما وندفع القشار : القشور نثد : أى سكن وركد ومنه نثدت الكمأة ; إذا نبتت والنبات والنبات من وادٍ واحد ويصدق ذلك قولهم : نثطت الكمأة ونثط الله الأرض بالآكام : أثبتتها وأركدتها وجاء فى قلب نثد نثد نثد الرجل ; إذا كثر لحمه فهو ثادين والثدين قليل الحركة متناقل عن النهضة ساكن الطائر وكذلك دثن الطائر فى الشجرة ; إذا عثش فيها وأقام : والإقامة من باب الركود والثبات الطهير : القوي الظهر .

وهف لا يغير واهف عن وهف يهته ويروى : وهفاته ولا قسيس عن قسيسته وروى : واهفه عن وهفه يهته الواهف الوافه : القيم على بيوت النصارى الذي فيه صلبيهم وعن قطرب : الوافه : الحكم وقد وفه يفه على وزن وضع يضع